

## الفصول في سيرة الرسول - المجلس 91

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الخامس والعشرون من شهر ذي الحجة من العام الثاني والاربعين بعد الاربععماة والالف - 00:00:11

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس التاسع عشر من كتاب الفصول في سيرة الرسول لابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله فصل بعث بئر معونة - 00:00:31

وفي صفر هذا بعث الى بئر معونة ايضا وذلك ان ابا براء عامر بن مالك المدعو ملاعيب الاسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فدعاه الى الاسلام فلم يسلم ولم يبعد - 00:00:54

فقال يا رسول الله لو بعثت اصحابك الى اهل نجد يدعونهم الى دينك رجوت ان يجيبوهم فقال اني اخاف عليهم اهل نجد فقال ابو براء انا جار لهم فبعثت صلى الله عليه وسلم فيما قاله ابن اسحاق اربعين رجلا من الصحابة - 00:01:18

وفي الصحيحين سبعين رجلا وهذا هو الصحيح وامر عليهم المنذر ابن ابي عمرو احد اهاد احد بنى ساعدة يا دكتور ماجد آآ قوله الم يسلم ولم يبعد هذا قول كثير القول الراوي - 00:01:48

هذا اللي يبدو لي يحصل عليه قول كثير طيب الحديث اه في قمة اني لا امنه او لا امنه ولا لا امن ما في حاشي عندك رعاك الله ما عندي عليها شي احسن ما لي - 00:02:19

هناك حقيقة في كلمة مجد هذا يرى بعض علماء ان نجد ليست علما على بلد معين وكل ما ارتفع من على الارض من الارض هذى المدينة يسمى نجدة يسمى بنجد - 00:02:38

ووافت على رسالة حققها او النفها الشيخ رحمه الله عبد القادر بن حبيب الله السندي سماها اكمل بيان في شرح حديث نجد قرن الشيطان كانه يذهب الى انه مراد بنجد العراق - 00:03:00

ذكر ان التاريخ الجغرافي والرواية تشهد ثم اكمل كلامها برواية عند الريعي الشام قالوا وفي عراقنا لكن الظاهر هنا نجد التي نحن فيها وامر عليهم المنذر بن عمرو احد بنى ساعدة - 00:03:24

ولقبه المعنق ليموت رضي الله عنهم اجمعين وكانوا من فضلاء المسلمين وساداتهم وقرائهم فنهضوا فنزلوا بئر معونة وهي بين ارض بنى عامر وحرة بنى سليم ثم بعثوا منها حرام بن من ابن ملحان - 00:04:02

اخا ام سليم في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عدو الله عامر بن الطفيلي فلم ينظر فيه وامر به فقتله رجل ضربه بحرابة فلما خرج الدم قال فلما خرج الدم قال - 00:04:27

فازت ورب الكعبة واستنفر عدو الله عامر بانه علم ان علم انه سيموت هذا يعتبر شهادة هذا من اعظم الفوز انطقه الله قد يكون ذاك يسمعه فيزداد المقتول يعني في طريقه الموت سعادة ويزداد القاتل غبلا وقهرها - 00:04:51

واستنفر عدو الله عامر الى قتال الباقيين الم يجيئه لاجل جوار ابي براء فاستنفر بنو سليم فاجابته عصية ورعل وذكوان فاحاطوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:21

فقاتلوا حتى قتلوا عن اخرهم رضي الله عنهم وفاجئوا الصحابة هم اقل عددا نعم الا كعب بن زيد من بنى النجار فانه ارث من بين القتلى فانه ارث يقال في الحاشية احسن الله اليك - 00:05:51

الارتفاع ان يحمل الجريح من من المعركة وهو ضعيف قد اخفى قد افخنته الجراح نعم الا كعب بن زيد من بنى النجار فانه ارث من

00:06:20 - بين القتلى فعاش حتى قتل يوم الخندق -

وكان عمرو بن امية الضمري والمنذر بن محمد بن عقبة في صرح المسلمين فرأى يا الطير تحوم على موضع الواقعة فنزل  
المنذر بن محمد فنزل ابن المنذر ابن محمد هذا - 00:06:46

فقاتل المشركين حتى قتل مع اصحابه واسر عمرو ابن امية فلما اخبر انه من مضر جز عامر ناصيته واعتقه فيما زعم عن رقبة كانت  
على امه ورجع عمرو بن امية - 00:07:09

العرب في شركة عندهم مروءات وعهود واثياء عدوه من باب عادات المروءة والايغاره ورجع عمرو بن امية فلما كان  
بالقرقرة من صدر قناة نزل في ظل عندك حاشة قنطرة - 00:07:33

لا لكن احصل عليك قال من صدر قناة واد يمر شمال المدينة من الشرق الى الغرب جنوب احد بعضهم يقول من  
مكان الذي يكثر فيه هطول امطار - 00:08:04

تم الباب قر واستقر نعم فلما كان بالقرقرة من صدر قناة نزل في ظل ويجيء رجالان منبني كلاب وقيل من بنى سليم فنزل معه فيه  
فلما نام بهما عمرو - 00:08:23

وهو يرى انه قد اصاب ثارا من اصحابه اذا معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشعر به اذا معه ما عهد اذا معهما  
عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشعر به - 00:08:51

اه لو شعر او علم ما قتله لان هذا العهد يحجز او يتحقق فلما قدم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فعل قال لقد قتلت قتيلين  
لا ديا لادينهما - 00:09:15

وعمره من المية الضامنة رضي الله عنه العموم لا بانتقام والثأر اللي ما مما قتل اصحابه ومن الانصاف والعدل لانهم كان مؤتمرين. نعم  
وكان هذا سبب غزوة بنى النضير كما ورد هذا في الصحيح - 00:09:42

النضير احد قبائل اليهود والثالثة يا شيخ ماجد نعم قال رحمة الله فصل غزوة بنى النضير بنى النضير يقول اهل التفسير تسمى  
سورة الحشر سورة النظيف لان الايات والصيام عن - 00:10:14

مع هؤلاء ونهب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة الى بنى النضير ليستعين على دينك القتيلين لما بينه وبينهم من  
الحلف عفوا يا شيخ ماجد عفوا اعد ونهض - 00:10:50

قال ونهب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة الى بنى النضير ليستعين على دينك القتيلين لما بينه وبينهم من الحلف  
يستعين على ماذا على دينك القتيلين كان عندهم ميثاق واحد - 00:11:14

نعم فيما بينه وبينهم من الحلف فقالوا نعم وجلس صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر وعمر وعلي وطائفة من اصحابه رضي الله عنهم  
تحت جدار لهم تحت جدار لهم - 00:11:42

نعم اجتمعوا فيما بينهم وقالوا من رجل يلقي بهذه الرحى على محمد فيقتله فانتدب لذلك عمرو ابن جحاش انتدب لذلك عمرو ابن  
جحاش لعنه الله واعلم الله رسوله بما هموا به - 00:12:10

فهرب صلى الله عليه وسلم من وقته من بين اصحابه فلم يتناهدون المدينة بينما اختاروا الضحى بثقلها وعظمها وانها تقتل وقوم  
الخبياء مع علمهم بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:39

كما يعرفون ابناءهم لكن الحسد والحدق وجاء من اخبر انه رأه صلى الله عليه وسلم داخلا في حيطان المدينة فقام ابو بكر ومن معه  
فاتبعوه فاخبرهم بما اعلمه الله من امر يهود - 00:13:08

الله اكبر فندب الناس الى قتالهم فخرج واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم وذلك في ربيع الاول عهود واعلان الحرب وذلك في  
ربيع الاول وحاصرهم ست ليال منه وحينئذ حرمت الخمر - 00:13:37

ذكره ابن حزم ولم اره لغيره السيرة لعله ذكره في هذا الكتاب ودس عبدالله بن ابي بن سلوة بن سلول واصحابه من المنافقين الى  
بني النضير كنا معكم نقاتل معكم - 00:14:10

وان اخرجتم خرجنكم اغتر اولئك بهذا فتحصنتوا في اقامهم امر صلى الله عليه وسلم بقطع نخيلهم واحراقها فسألوا رسول الله ان يجلبهم ويحقن دماءهم على ان لهم حملة ابليهم غير السلاح - [00:14:41](#)

اجابهم الى ذلك يعني احملوا تستطيع حمله دون السلاح من الشمار والمتابع يخرجون وفي هذا في الاسلام والمسلمين الله يهديك فتحمل اكابرهم كحيي بن اخطب سلام ابن ابي الحقير - [00:15:08](#)

هذا الحين نخطب من زعمائهم وهو ابو صفية رضي الله تعالى عنه فتحمل اكابرهم كحيي بن اخطب سلام ابن ابي الحقيط باهليهم واموالهم الى خبير فدانت لهم وذهب طائفة منهم الى الشام - [00:15:41](#)

ولم يسلم منهم الا رجلان وهم ابو سعد بن وهب ويمين ابن عمير ابن كعب يمين او بنiamين عندي امين احسن الله اليك نعم يا مين وكان انا اجلاتهم من اللطائف ذكرها - [00:16:12](#)

من اسباب مجيء اليهود من المدينة لما اجيناهم قالوا لانهم كانوا يسمعون ان النبي سيبعد تسابقا بالسكنة فيها طبعا ان يكون هذا النبي منهم فيصونه وقيل بان جو المدينة قريبة - [00:16:45](#)

الشام التي كانوا فيها او من البلاد التي قدموا بها نعم يا شيخ وكان قد جعل لي من قتل ابن عمه عمرو بن جحاش جعلا بما كان قد هم به من الفتوك برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:20](#)

فاحرزا اموالهما وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموال الباقيين بين المهاجرين الاولين خاصة الا انه اعطى ابا دجانة سهل بن حنيف الانصاريين لفقرهما وقد كانت اموالهم مما افاء الله على رسوله - [00:17:45](#)

فلم يوجف المسلم فلم يوجف المسلمين بخيل ولا ركاب ما اخذ حرب صلح واستسلام نعم لم يوجف الايجاف الايضاع في السير وهو الاسراع ولكن الله وفي هذه الغزوة انزل الله سبحانه سورة الحشر - [00:18:12](#)

وقد كان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم يسميها سورةبني النضير ولا فائدة تتعلق بعلوم القرآن تسمية السوبر ليست وقفية ذكر بعض اهل العلم ان فيها ما هو توقيفي - [00:18:54](#)

وفيها ما هو اجتهاد من الصحابة حتى من بعد الصحابة بعض الصور لها اكثر من السن وبفاتحة الكتاب الصلاة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ذكر السيوطي بالاتفاق ومن اكثر الصور اسماء - [00:19:16](#)

التي ذكر سورة الفاتحة سورة الاخلاص يشتهر احيانا السورة اسمان وقد يكون احدهما اشهر بالطريقة سجدة والف لام ميم تنزيل اه انتهى الفاصل احسن اليك والفصل الذي بعده ييدو انه كم كم الساعة الان - [00:19:49](#)

خمسة وعشرون دقيقة حصلنا عليك وخمسة وعشرون اقصد ذهب خمسة وعشرين دقيقة بركة ان شاء الله الشيخ ماجد الشيخ ماجد سم عندنا في نسخة المعارف جملة تصل فيه جملة نعم اسمعك يا شيخ - [00:20:22](#)

قال ابن كثير رحمة الله وقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا على الذين قتلوا القراء اصحاب او اصحاب من ضمن الجملة فصل فيه جملة قال ابن كثير رحمة الله - [00:20:51](#)

وقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا على الذين قتلوا القراء اصحاب بئر معونة رضي الله عنه في الدنيا والآخرة الدعاء عليه رضي الله عنه شكر الله لكم جميما وبارك الله في الجميع - [00:21:19](#)

احسن الله اليك يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:47](#)